1094 - عبد الله بن احمد بن راشد المعروف بابن أخت وليد القاضي الفقيه الظاهري ولي قضاء دمشق وغيرها وحدث عن بن قتيبة العسقلاني كان خليعا يرتشي على الحكم كان موجودا في وسط المئة الرابعة وهو معدود في كبار الظاهرية انتهى وذكره بن زولاق فقال عبد الله بن احمد بن شعيب بن مالك بن الفضل بن دينار بن أخت وليد وبه اشتهر كان من وجوه التجار وذوي اليسار وكان يتفقه لداود ويميل الى الاعتزال ولم يكن متمكنا من شيء مما يدعيه وذكر انه كتب بمصر عن النسائي والمنجنيقي وابن أخي حرملة وغيرهم وحدث عن محمد بن الحسن بن قتيبة وعن جماعة دونه وترجم له بن النجار في الذيل كما في أول الترجمة وزاد بعد راشد بن جعفر بن يزيد وذكر في شيوخه علي بن عبد الله بن يحيى العسكري قال ويقال انه كان خياطا وكان أبوه حائكا ينسج المقانع وهجاه جماعة من أهل مصر وقال بن عساكر روى عن احمد بن عيسى بن الوشاء وبكر بن احمد بن حفص الشعراني وعلي بن عبد الله بن علي الرملي وجماعة روى عنه أبو عبد الله بن نظيف الفراء وعلي بن منير الحلال ومحمد بن جعفر المرستاني وآخرون قال وبلغني ان أصله من بغداد وولي قضاء دمشق سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة وقدمها سنة سبع قال وكان ولي قبل ذلك قضاء مصر سنة تسع وعشرين فأقام سنة وفي سنة 31 وفي سنة 34 قال وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاث مائة ويقال انه جاوز التسعين وهجاه محمد بن بدر الغفاري المصري وذكر بن زولاق انه أول ما ولي قضاء مصر كان خليفة عن الحسين بن عيسى بن هارون استنا به من بغداد ثم صرف في شوال من السنة ثم اعيد في رجب سنة 31 نائبا أيضا عن الحسين ثم قدم الحسين مصر فبلغه انه يسعى في الاستقلال فصرفه واستنابه الحسن بن عبد الرحمن الجوهري ثم بن الحداد ثم اعيد بن الوليد في سنة 34 لمال بذله للاخشيد واخرج كتابا من الخليفة المستكفي له استقلالا فأرسل اليه بن هارون يتهدده فكان خائفا منه الى ان بلغه موته فبسط في الاحكام واستهان بالكبار وكان كثير الهزل والمجون في مجلس يحضره الشيوخ ثم ولى المطيع محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي قضاء مصر فاستخلف بن وليد ثم عزله واستخلف اخاه عمر بن الحسن قال فأقام بن وليد معطلا مدة اثنتي عشرة سنة ثم ولى قضاء دمشق فلم يحمده أهلها ونهبت داره فعاد الى مصر في سوء حال واختلال فأقام بها الى ان مات وقد جاوز التسعين وظهرت عليه امارات الخرف